

الأصول في النحو

يَتَّزِنُ وَيَتَّعِدُّ وَهُم مُتَّزِنُونَ وَمُتَّعِدُونَ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ تَقُولُ افْتَعَلَ مِنْ يَأَسُ اتَّأَسَ فَتَقْلِبُ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : ابْتَعَدَ وَقَالُوا : يَاتَعَدُّ وَمُوتَعَدُّ . وَتَقْلِبُ قَلْبًا غَيْرَ مَطْرَدٍ فِي قَوْلِهِمْ : أَتَهَمَ وَأَتَلَجَّ وَأَوَلَجَّ أَكْثَرُهُمْ يَقُولُهُ . وَأَمَّا أَتَهَمَ فَهُوَ مِنْ الْوَهْمِ وَالظَّنِّ يُقَالُ : قَدَّ أَتَهَمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَظَنُّهُ بِهِ الرَّبِّيَّةُ وَمِثْلُهُ : التَّخُّمَةُ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ (الْوَخَامَةِ) وَمِثْلُهَا : تَجَّاهُ وَهِيَ مِنْ : وَاجَهْتُ وَكَذَلِكَ تُرَاثُ هِيَ مِنْ : وَرَثْتُ وَرُبَّمَا أَبَدَلُوا التَّاءَ إِذَا التَّقْتِ الْوَاوَانَ وَلَيْسَ بِمَطْرَدٍ قَالُوا : تَوَلَّجَ .

وَزَعَمَ الْخَلِيلُ : أَنْزَّهَا فَوَوَّعَلَ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا تَفْعُوعَلًا لِأَنَّكَ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ تَفْعُوعَلًا وَفَوَّعَلًا كَثِيرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : دَوَّلَجَّ فِي تَوَلَّجَ .

إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ : .

قَالَ سَيَبَوِيه : إِذَا قُلْتَ افْتَعَلَ مِنْ الْيَيْسِ قُلْتَ اتَّيَيْسَ يَتَّيَيْسُ اتَّيَيْسًا وَهُوَ مُتَّيَيْسٌ .

قَالَ الْجَرْمِي : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي أَيَسَرَ الْجَزُورِ الَّذِي يَقْتَسِمُونَهَا قَدْ أَتَّسَرَوْهَا يَتَّسَرُونَهَا اتَّسَارًا وَهَذَا أَكْثَرُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : اتَّسَرَوْهَا يَأْتَسَرُونَهَا اتَّسَارًا وَهُم مُؤْتَسَرُونَ .